مجلة العلوم الإنسانية والحضارة ـــ ISSN 2661-7307
المجلد 07 ـ العدد 02 ـ السنة 2025 ص 29 - 39 EISSN 2773-4048
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/730
https://doi.org/10.34118/jhc.v7i2.4693

الشيخ أحمد بن بوزيد قصيبة ودوره التربوي والإصلاحي بمنطقة الأغواط 1919-1994م.

Sheikh Ahmed Ben Bouzid Kousiba and His Educational and Reformist Role in the City of Laghouat 1919-1994

الدكتور: محمد محمدي[1]*،

[1] جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)، *mo.mhamdi@lagh-univ.dz*

تاريخ الإرسال: 2025/04/17 تاريخ القبول: 2025/05/17 تاريخ: النشر: 2025/06/30

الملخص:

تسلط هذه الدراسة التاريخية الضوء البحثي على عالم من علماء الجزائر المغمورين وشيخا من شيوخ الاصلاح فيها، ويتعلق الأمر بشخصية الشيخ المصلح والمربي " أحمد بن بوزيد قصيبة"، هذا الأخير الذي كانت له أدوار وجهود تربوية واصلاحية بمدينة الأغواط، سيما بعد مواصلته للدراسة بجامع الزيتونة وعودته منه الى البلاد بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، وعلى هذا الأساس فإن مقالتنا هي عبارة عن اجتهاد لرصد مسيرته التربوية والتعليمية قبل وبعد انتقاله لجامع الزيتونة بتونس، سيما في ظل السياسة الفرنسية الهادفة الى طمس الشخصية الجزائرية وهويتها العربية الاسلامية بالبلاد خلال الفترة الاستعمارية 1830-1962.

وانطلاقا من أهمية الجهود الاصلاحية التي نهض بها الشيخ والعالم والمربي أحمد بن بوزيد قصيبة في مدينة الأغواط وباقي مناطق الوطن قبل الاستقلال وبعده، سنحاول في هذه الدراسة المتواضعة الوقوف عند جهوده التربوية والاصلاحية بمدينة الأغواط.

الكلمات المفتاحية: الأدوار؛ الشيخ أحمد بن بوزيد قصيبة؛ الحركة الاصلاحية؛ منطقة الأغواط؛ جامع الزيتونة؛

* المؤلف المرسل

https://doi.org/10.34118/jhc.v7i2.4693

Abstract:

This research-oriented historical study sheds light on one of Algeria's lesser-known scholars and a distinguished reformist and educational figure, Ahmed Ben Bouzid Kousiba, where he was raised and spent his formative years. Sheikh ahmed played a pivotal role in educational and reformist efforts not only in Laghouat but also in other regions across Algeria. His contributions gained particular prominence ;Our research meticulously traces his pedagogical and intellectual trajectory, both before and after his tenure at the prestigious Ez-Zitouna University in Tunisia. during the colonial era In the country (1830-1962).

In light of the significance of Sheikh Ahmed Ben Bouzid Kousiba educational and reformist efforts in Laghouat and other parts of Algeria, both before and after independence, this article aims to explore and analyze his remarkable contributions in these domains.

Keywords:Educational Contributions ;Ahmed Ben Bouzid Kousiba ; Reformist Movement ; Laghouat Region ; Zitouna Mosque ;

https://doi.org/10.34118/jhc.v7i2.4693

مقدمة:

منذ وطئت أقدام الاحتلال الفرنسي بالجزائر عشية 05 جويلية 1830، وسياسته فيها تقوم على مشاريع تهدف إلى القضاء الآني والمرحلي للشخصية الجزائرية بكافة أبعادها ومقوماتها الدينية والحضارية، فكانت أساليب الإبادة والقتل والتعذيب والتهجير والطمس معاول حقيقية للقضاء على هذه الشخصية كياناً وهوية.

وبعد مرور مائة عام من بداية مشروع القضاء المقنن على الهوية العربية الاسلامية للجزائريين، انتفض الجزائريون رفضا للسياسة الرامية إلى ابقاء الجزائر جزءا من الأراضي الفرنسية، سيما بعد تأثرهم بالاستعراضات العسكرية والعروض الاحتفالية المتزامنة مع أحداث المئوية، فكان الرد قويا من لدن رواد الحركة الإصلاحية الجزائرية ضمن ما جاء به شعار جمعية العلماء غداة تأسيسها في 05 ماي 1931، الذي أكد على ثوابت الأمة الجزائرية ومبادئها وأهدافها في ماضيها وحاضرها ومستقبلها.

ومن الذين حملوا على عاتقهم هذه الرسالة في مختلف أنحاء البلاد، نجد شخصية الشيخ المصلح أحمد بن بوزيد قصيبة. هذا الذي نهض بجهوده الاصلاحية والتربوية بهدف احياء النفوس وغرس قيم الدين والوطنية في أوساط الجزائريين، وعلى هذا الأساس سنحاول في هذه الدراسة التعرف على شخصية المصلح الشيخ أحمد وجهوده التربوية والاصلاحية بمدينة الأغواط خلال الفترة الممتدة بين 1919 الى 1994م.

وذلك من خلال العناصر الآتي ذكرها:

1-نبذة تاريخية عن شخصية الشيخ أحمد بن بوزيد قصيبة؟

2-الجهود التربوية والاصلاحية للشيخ أحمد بن بوزيد قصيبة بمدينة الأغواط قبل الاستقلال وبعده خلال الفترة الممتدة من 1919 الى 1994؟

1. نبذة تاريخية حول شخصية الشيخ أحمد بن بوزيد قصيبة:

أ- مولده ونشأته: هو أحمد بن بوزيد أو ابن أبي زيد (خميلي، 2020، ص 51) قصيبة ولد بمدينة الأغواط بالجنوب الجزائري في عام 1919م، نشأ وترعرع وسط عائلة كباقي العائلات الجزائرية خلال الفترة الاستعمارية، وتذكر الروايات أن العائلة كانت عائلة محافظة وذات مكانة ونفوذ في المجتمع لامتهانها لنشاط التجارة الذي توارثته أبا عن جد (خميلي، 2021، ص55)، كل ذلك جعلها تسعى جاهدة على تربية أبنائها وفق تعاليم الدين الاسلامي

https://doi.org/10.34118/jhc.v7i2.4693

وضوابطه، وهو ما تجلى بصورة واضحة في تمسك العائلة بمنهجها القائم على تعليم أبنائها للقرآن الكريم والعلوم الدينية واللغوية تمسكاً بأصالتها وهويتها، في ظل السياسة التعسفية المطبقة من قبل الإدارة الاستعمارية الفرنسية في المجال (خير الدين، 2002، ص28)، هذا الاتجاه الاصلاحي لعائلة الولد أحمد ساهم في انتسابه المبكر لكتاب البلدة الذي يشرف على إدارة شؤونه الشيخ محمد بن عزوز وبه حفظ ما تيسر من القرآن الكريم ومتن ابن عاشور وبعضا من القصائد الدينية والأناشيد الوطنية (خميلي، 2021، ص55)، وبالتالي فإن البيئة التي نشأ وترعرع فيها الولد أحمد بمنطقة الأغواط هي بيئة إصلاحية محافظة على هويتها وأصالتها في ظل محاولات الطمس والتشويه التي انتهجتها السلطات الاستعمارية في مختلف مناطق البلاد، استهدافا لطمس معالم الشخصية الجزائرية حتى يسهل بذلك السيطرة على الأرض والممتلكات التي تزخر بها البلاد.

ب- تعليمه ودراسته:

لم يتوقف الولد أحمد في مساره التعليمي في مرحلة الكتاب فقط، بل تعداه إلى مراحل أخرى ساهمت في تكوين شخصيته الإصلاحية المتميزة، فبعدما ما حفظ أحمد ما تيسر من القرآن الكريم على يد شيخيه محمد بن عزوز ومحمد بن عمر بن يونس (رميلات،2018، https://nojomy.com/politicians/) ، إلتحق بمدرسة الشبيبة وبها تتلمذ على يد الشيخين محمد السعيد الزاهري (شترة، 2009: 43) ومبارك الميلي (مياد، 2020، ص-ص 13-14)، ودرس بها علوما مختلفة كاللغة والتفسير والنحو والفقه وغيرها (علالي، 2008، ص124)

وبالموازاة مع دراسته في مدرسة الشبيبة الاسلامية، فقد انضم أحمد الى صفوف المدرسة العمومية الفرنسية (شترة، 2009، ص 84) التي نال منها الشهادة الابتدائية، ثم انتقل إلى الطور المتوسط أو التكميلي الذي درس به سنتين إلى غاية سنة 1933، مما أهله للتحكم في اللغتين العربية والفرنسية (علالي، 2009، ص 124).

وتشير الدراسات أن الطالب أحمد كان كثير الملازمة لمعلمه مبارك الميلي في كل من المدرسة والمسجد مما جعل العلاقة بينهما تتوطد أكثر فأكثر، على غرار باقي زملائه من الطلبة من أمثال: أحمد الشطة بن التهامي و أبو بكر الحاج عيسى (مجهول، 2025، https://tribusalgeriennes.wordpress.com)

https://doi.org/10.34118/jhc.v7i2.4693

وبعد ما أكمل الطالب أحمد دراسته التكميلية بالمدرسة الفرنسية رشح من قبل معلمه ليكون ضمن بعثة الطلبة إلى جامع الزيتونة سنة 1933 وعمره لا يتعدى الرابعة عشر (خميلي، 2020، ص51)، وهناك كان له لقاء مع مجموعة من الطلبة الجزائريين مثل: أحمد حماني، محمد الأخضر السائحي، الشاذلي المكي، حيث أسست المجموعة جمعية طلابية أطلق عليها اسم: جمعية الطلبة الزيتونيين الجزائريين (خميلي، 2021، ص55)، وقد تم انتخابه كاتبا عاما لها سنة 1936 (إ. خميلي، 2020، ص52)، وقد كانت على صلة وثيقة بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين وجل نشاطاتها تصب في خانة العمل الإصلاحي الهادف إلى تكوين الطلبة وربطهم بقضيتهم الوطنية وتعزيز انتمائهم للأمة العربية والإسلامية. (علالي، 2008، ص 125)، وقد استمر الطالب أحمد على هذا النهج إلى غاية تخرجه من جامع الزيتونة ورجوعه إلى أرض الوطن متحصلا على شهادة التطويع سنة 1937 (رميلات، 2025، https://binbadis.net/archives/7).

2. الأدوار التربوية والإصلاحية للشيخ أحمد بن بوزيد قصيبة بمنطقة الأغواط:

أ- الأدوار التربوية:

بعد عودة الطالب الشيخ أحمد بن بوزيد قصيبة من جامع الزيتونة بتونس إلى مسقط رأسه بمدينة الأغواط، بدأ نشاطه التعليمي والتربوي بصفة مباشرة مع جمعية العلماء المسلمين، فكانت البداية من نادي الأدب الذي كانت جل نشاطاته تصب في حماية شباب البلدة وأبنائها من الوقوع في شراك الآفات والجرائم التي انتشرت في المجتمع الأغواطي خلال هذه الفترة (خميلي، 2021، ص56)، وفي هذا السياق أفادت الروايات أن الشيخ أحمد كانت له مساهمات فعالة بنادي الأدب إما عن طريق الدروس والمحاضرات أو عن طريق الوعظ والإرشاد (علالي، 2008، ص 125)، وقد ظل الشيخ على هذا الحال من المواظبة والاجتهاد الدائمين في تقديم رسالته التعليمية والتربوية بالمدينة متنقلا بين مدرسة الشبيبة الأغواطية و نادي الأدب وجامع سيدي عبد الرحمن الجيلالي. (رميلات، 2025، https://binbadis.net/archives/7).

وكنتيجة للدور التربوي الهام للشيخ أحمد وجهوده الجبارة ضمن الحركة الإصلاحية الجزائرية خلال هذه المرحلة من مسيرة الكفاح التحرري ضد الاستعمار الفرنسي، فقد كانت للشيخ صلات وثيقة مع أقطاب الحركة الاصلاحية بالجزائر، من أمثال الشيخ عبد الحميد

https://doi.org/10.34118/jhc.v7i2.4693

بن باديس والعربي التبسي ومبارك الميلي ومحمد البشير الابراهيمي (هيئة التحرير، 2022، https://elbassair.dz/20053/)، هذا الأخير الذي كانت تربطه به علاقة وطيدة من خلال الزيارات المتكررة التي كان يقوم بها الشيخ قصيبة للإبراهيمي في معتقله بآفلو، كما كانت بينهما عديد المراسلات والتقارير المتبادلة حول الإصلاح والتربية والتعليم بمنطقة الأغواط خاصة والبلاد بصفة عامة. (خميلي، 2020، ص 52) وفي هذا الصدد تذكر الدراسات التاريخية مايلي: "...**لقد كان الشيخ يزور الشيخ الابراهيمي في منفاه في مدينة آفلو هو وزملائه الشيوخ وكانوا يستقلون الدراجات الهوائية، في سفرهم من مدينة الأغواط إلى آفلو ومن آفلو إلى الأغواط، وكثيرا ما تتعطل بعض الدراجات بثقب في عجلتها فيحملون الدراجات على أكتافهم ويواصلون السير على الأقدام...**" .(علالي، 2008، ص 126)

ب-الأدوار الإصلاحية:

أما في المجال الإصلاحي كذلك؛ فقد كانت للشيخ قصيبة جهودا لا تقل أهمية عن جهوده المبذولة في مجال التربية والتعليم، فمنذ مرحلة استقراره في تونس للدراسة بجامع الزيتونة وجهوده منصبة في إطار نشر العمل الإصلاحي والنهوض به لدى فئات المجتمع، فكانت البداية مع كتابات الهادفة في الصحف التونسية (شترة، 2009، ص84)، مثل جريدتي النهضة والزهرة التونسيتان ضافة إلى كتاباته بالمجلة التي كانت تصدرها جمعية الطلبة الجزائريين الزيتونيين، كما كان الطالب أحمد مراسلا لجرائد جمعية العلماء المسلمين منذ مراحل مبكرة (هيئة. التحرير، 2022، https://elbassair.dz/20053/).

وبعد عودته إلى مسقط رأسه بالأغواط، كانت له أيضا جهودا جبارة في مجال الإصلاح من خلال أدواره في نشر الوعي بين شباب بلدته، ومساهمته في تأسيس أول فوج للكشافة الإسلامية بالمدينة (علالي، 2008، ص125)، إضافة إلى دوره الكبير في نشاط التربية والتعليم من خلال تدريسه بمدرسة الشبيبة بمدينة الأغواط(شترة، 2009، ص84)، وفي ذات السياق المتعلق بالعمل الاصلاحي فقد كان له تنسيق واضح مع رئيس جمعية العلماء المسلمين الشيخ الابراهيمي بمنفاه بآفلو ، بعد أن توسم فيه هذا الأخير سمات العالم الفذ المخلص لوطنه ودينه، وهو ما تجلى في المراسلات والتقارير المتبادلة بين الشيخين، ومن أهمها الرسالة الأدبية واللغوية الموسومة ب "رسالة الضب" والتي نشرها الشيخ أحمد بن بوزيد قصيبة بعد ذلك، كما ثمن الشيخ الابراهيمي جهود الشيخ الأستاذ قصيبة في مجال الدعوة والإصلاح، ناصحا

https://doi.org/10.34118/jhc.v7i2.4693

إياه بالخروج من مدينة الأغواط لتستفيد البلاد من طريقته المميزة في الدعوة إلى الإصلاح؛ في قوله: **"...لئن أطلق سراحي فلن أتركك بالأغواط..."**، وفي ذلك إشارة واضحة إلى الكفاءة والمقدرة الكبيرة التي امتلكها الشيخ قصيبة في مجال الدعوة والإصلاح. (خميلي، 2021، ص56)

وذلك ما تحقق على أرض الواقع، فبعد انعقاد المؤتمر العام لجمعية العلماء المسلمين في 1946، وافتتاح المركز الجديد لها بالجزائر العاصمة تم استدعاء الشيخ قصيبة ليكلف بالإدارة العامة لمركز الجمعية، فأصبح مخولاً بالمتابعة والإشراف على كل أعمال الجمعية، وذلك بتوصية من رئيسها الشيخ الابراهيمي بعدما عاد من منفاه بآفلو (علالي، 2008، ص126) كما كان في الوقت ذاته أحد أبرز المحررين لجريدتها البصائر خلال الفترة الممتدة من 1946 إلى 1951. (هيئة التحرير، 2022، https://elbassair.dz/20053/). كما أسندت له مهام أخرى على مستوى مصالح وهياكل الجمعية منها: مفتش جهوي لمدارس وشعب جمعية العلماء، وكذا وظيفة واعظ ومدرس بمساجد مختلفة بالعاصمة. (خميلي، 2021، ص56)

وبعد اندلاع الثورة التحريرية وامتداد أحداثها إلى منطقة الأغواط، فقد كانت للشيخ أدوار نضالية هامة حيث كلف بتوزيع البيانات والمناشير الثورية وإيصالها إلى السكان، مع دوره في التنسيق بين المناضلين وجيش التحرير الوطني بالموازاة مع نشاطه التربوي والتعليمي (خميلي، 2020، ص52)، أما بعد الاستقلال فقد عين كمفتش جهوي بالأوقاف سنة 1963 وعضو بالمجلس الإسلامي الأعلى، وكذا مديرا للمعهد الاسلامي بالأغواط بين سنوات 1964 و1967م، توفي الشيخ قصيبة يوم الاثنين 24 محرم 1415هـ الموافق ل04 جويلية 1994م (خميلي، 2021، ص 57)، وقد ترك مؤلفات هامة نذكر منها: أحسن القصص، جمعية العلماء المسلمين تاريخها ومبادئها. (شترة، 2009، ص 84)

https://doi.org/10.34118/jhc.v7i2.4693

خاتمة :

وفي ختام هذه الدراسة يمكننا أن نستنتج مايلي:

-إصرار الجزائريين على تمسكهم بالهوية العربية الاسلامية كمرجعية للمجتمع، من خلال مواصلة تعليم أبنائهم للغة العربية وتحفيظهم القرآن الكريم بالرغم من السياسة الاستعمارية الرامية الى عرقلة ومضايقة كل ما له علاقة بالدين الإسلامي واللغة العربية.

-الجهود الجبارة للشيخ أحمد بن بوزيد قصيبة في مجال التربية والتعليم بمدينة الأغواط، من خلال اصراره الكبير على مواصلة الدراسة بجامع الزيتونة، واسهامه في الحياة الثقافية والتعليمية وأدواره الجبارة فيها، وهو ما تجسد في مساهماته في مجال التربية التعليم بمساجد ومدارس مدينة الأغواط قبل الاستقلال وبعده.

-أهمية الأدوار التربوية والإصلاحية والدعوية التي نهض بها الشيخ أحمد بن بوزيد قصيبة من على منابر مساجد مدينة الاغواط، مما كان له أثر في انبعاث نهضة اجتماعية والثقافية ووطنية بالمدينة، هذه الجهود التي كان لها أثر واضح بعد سنوات بإعلان الكفاح المسلح وانضمامه إلى صفوف الثورة التحريرية بالمنطقة، حيث كان الشيخ أحد أعضائها البارزين مما جعله عرضة للقمع والملاحقة والتعذيب من قبل الفرنسيين.

التعليقات:

التعليق 01: ولد بقرية ليانة ببسكرة عام 1900، وتتلمذ على يد الشيخ عبد الحميد بن باديس، ثم انتقل الى جامع الزيتونة بتونس وتحصل منه على شهادة التطويع سنة 1924، يعد أحد أقطاب الحركة الاصلاحية الجزائرية التي كان عضوا فاعلا فيها من خلال جهوده في الدعوة والاصلاح، من خلال إصداره للعديد من الصحف لسان حال جمعية العلماء المسلمين منها: الجزائر، البرق، الوفاق...، كما كانت للشيخ كذلك كتابات صحفية في عديد الصحف المشرقية تعريفا لإخواننا المشارقة بأوضاع أشقائهم في المغرب العربي. (شترة، 2009: 43)

التعليق02: هو الشيخ مبارك بن محمد بن رابح بن علي براهيمي، من مواليد 1898 بمنطقة الميلية شرق الجزائر العاصمة والتي لقب بالميلي نسبة لها، ترعرع وسط عائلة معروفة

https://doi.org/10.34118/jhc.v7i2.4693

بالوجاهة والغنى عكس كثير من سكان المنطقة الذين طبع على معيشتهم العوز والفقر، توفي والده وهو ابن الرابعة من العمر فكفله جده، ثم توفيت أمه بعد سنتين فقط من وفاة والده أي وهو في السادسة، أما تعليمه الابتدائي فقد كان بمسقط رأسه أولاد مبارك بالميلية وبها حفظ القرآن الكريم على يد شيخه أحمد بن الطاهر مزهود في جامع الشيخ عزوز بذات المنطقة، وعند بلوغه سن الحادية عشر التحق بمدرسة الشيخ محمد بن معنصر بميلة لمواصلة دراسته رغم معارضة عمه، وقد مكث أربع سنوات كاملة ليتجه بعدها لإكمال دراسته بالجامع الأخضر بقسنطينة ، وبعد أن أظهرا نبوغا وتميزا أرسل إلى جامع الزيتونة بتونس التي نال منها شهادة العالمية سنة 1924، ليعود بعدها الى الجزائر لمباشرة العمل الاصلاحي رفقة العديد من زملائه، حيث عين معلما بالمدرسة الباديسية الى غاية 1927، لينتقل بعدها الى مدينة الأغواط موفدا من الشيخ عبد الحميد بن باديس، والتي مكث بها الى غاية 1933 مصلحا ومعلما ومربيا لأبناء المنطقة. (مياد، 2020، ص-ص 13-14)

التعليق 03: يعود تأسيس نادي الأدب بمدينة الأغواط الى سنة 1937، أي بعد سنوات قليلة من تأسيس جمعية العلماء مطلع الثلاثينيات من القرن العشرين (خميلي، 2020، صفحة 41) ، حيث كان للجهود الجبارة التي بذلها مجموعة من رجال وأبناء البلدة البسطاء وبعض أعضاء جمعية العلماء بذات المدينة، أثر واضح في إنشاء أول نادي إصلاحي بمدينة الأغواط وهو نادي الأدب ، كما تضيف رواية أخرى أن لمساعي أعضاء جمعية النهضة العلمية التي كان مقرها متواجداً بمسجد النور سابقاً أثر بارز في تأسيس هذا النادي (مسجد التاوتي حالياً)، وكان على رأسهم الشيخ عبد المالك شهرة (خميلي، 2020، صفحة 56-57) الذي عرض عليه أعضاء الجمعية المذكورة شرف رئاسة النادي بإجماع كامل من أعضائها، غير أنه أبدى تردداً في قبول العرض في بداية الأمر، لكنه سرعان ما قبل بالمسؤولية الملقاة على عاتقه بعد إصرار وإلحاح من زملائه وأصدقائه من أعضاء الجمعية وأعيان المدينة. (خميلي، 2021، صفحة 18)و (جمعات، 2024، **https://elbassair.dz)**

التعليق 04: لاشك أن العلاقة بين الشيخ الابراهيمي والشيخ أحمد بن بوزيد قصيبة، كانت علاقة وثيقة بين الطرفين كما سبق الاشارة إليه، ومما يثبت ذلك ما ورد في مذكرات الابراهيمي من أدلة تدعم هذا التواصل بين الشيخين، ومن ذلك نجد رسالة أرسلت من الشيخ الابراهيمي إلى الشيخ قصيبة بعنوان "**رسالة الضب**" والتي يصف فيها الشيخ قصيبة

https://doi.org/10.34118/jhc.v7i2.4693

بالفيلسوف؛ وفي مايلي نص من الرسالة: "**بسم الله الرحمن الرحيم...حضرة الفيلسوف ولدنا الأستاذ أحمد بن أبي زيد قصيبة حفظه الله...و مازلت أنعتكم في رسائلي إليكم بالفيلسوف تنادرا ومباسطة وتظرفا، و أنا لا أجهل أنكم تنطوون على شمائل فيلسوف أو تحملون روحه بالتعبير العصري..**". **(أ. الابراهيمي، 1997، ص40)**

https://doi.org/10.34118/jhc.v7i2.4693

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

-الابراهيمي، أ (1997). **آثار الامام محمد البشير الابراهيمي**. ط01. لبنان: دار الغرب الاسلامي.

- عمامرة، ر. (2004). **جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التاريخية ورؤسائها الثلاثة 1931-1956.** ط01. الجزائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.

-علالي، م، (2008). **الحركة الاصلاحية في الأغواط 1916-1958**، تق: بوعزة بوضرساية، ط01. الجزائر: دار بلوتو.

-شترة، خ ، (2009). **الطلبة الجزائريون بجامع الزيتونية 1900-1956**، ج03. الجزائر: دار البصائر للنشر والتوزيع.

-خميلي، إ، (2020). **تاريخ نشأة الكشافة في الأغواط**، ط02. الجزائر: المطبعة العالمية للنشر.

-خميلي، إ، (2021). **مدارس التربية والتعليم الاسلامي لجمعية العلماء المسلمين (مدرسة أحمد شطة بالأغواط)**، ط01. الجزائر: المطبعة العالمية للنشر.

-خير الدين، م، (2002). **مذكرات الشيخ محمد خير الدين**، ج2، ط2. الجزائر: مؤسسة الضحى.

المقالات:

-مياد، رشيد، (2020)، **الشيخ مبارك الميلي المؤرخ، عرض لحياته ومنهجه في الكتابة التاريخية**، ع 03، م12، مجلة الباحث، م12، ع03، صص 13-14.

المواقع الالكترونية:

-م. رميلات. (2018). **أحمد قصيبة – قصة حياة أحمد قصيبة الكاتب الجزائري المميز**، الموقع الالكتروني: **https://nojomy.com/politicians/**، تاريخ الاطلاع: 2021/01/15، توقيت الاطلاع: 16سا و20 دقيقة.

-م. مجهول. (2025)، **العلامة الشيخ مبارك الميلي**، الموقع الالكتروني: **(https://tribusalgeriennes.wordpress.com**

، تاريخ الاطلاع: 2021/01/15، توقيت الاطلاع: 16سا و30 دقيقة.

-م. رميلات. (2025). **الشيخ أحمد بن أبي زيد قصيبة عالم زيتوني من علماء الأغواط**. الموقع الالكتروني: **https://binbadis.net/archives/10517)**. التاريخ: 2025/01/15 . التوقيت: 16سا و17 دقيقة.

- جمعات، توفيق، (2024)، **الشيخ أحمد بوزيد قصيبة سيرة ومسيرة 1919-1994**، الموقع الكتروني : **https://elbassair.dz**، تاريخ الزيارة:2024/09/09، التوقيت: 16سا و21 دقيقة.

-هيئة التحرير، (2022)، **الشيخ أحمد بن بوزيد قصيبة سيرة ومسيرة (1919 /1994)**، الموقع الالكتروني: **https://elbassair.dz/20053**، تاريخ الزيارة: 2025/01/15، التوقيت: 16سا و16 دقيقة.